

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي أداة الاتصال وتوصيل المقاصد والأهداف مع الآخرين، سواء كان ذلك بمحادثة أو كتابة. اللغة العربية هي أقدم وأطول اللغات المستخدمة في تاريخ حياة الإنسان. ويستند ذلك إلى تسجيل أكثر من ٢٠٠ ألف متحدث باللغة العربية في حوالي ٢٠ دولة في العالم بشكل رسمي، حيث بدأ استخدامها منذ ظهور الدين الإسلامي ونزول القرآن الكريم. وكإحدى اللغات الدولية، تستخدم اللغة العربية من قبل أكثر من ١٥٠ مليون شخص كلغة أم أو لغة يومية.^١

أدّى تطور اللغة العربية إلى انقسامها إلى قسمين رئيسيين: اللغة العربية الجنوبية واللغة العربية الشمالية. تُعرف اللغة العربية الجنوبية أيضًا باللغة الحِميرية، وكانت مستخدمة في اليمن وجنوب شرق الجزيرة العربية. وتنقسم هذه اللغة الحِميرية إلى لغتين فرعيتين هما: اللغة السَّبئية واللغة المعينية. وقد عُثر على آثار تعود إلى الفترة ما بين القرن الثاني عشر قبل الميلاد والقرن السادس الميلادي، تشير إلى استخدام هذه اللغات. أما اللغة العربية الشمالية، فهي لغة منطقة وسط الجزيرة العربية والشمال الشرقي، وتُعرف باللغة العربية الفصحى، التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم وستظل كذلك في المستقبل، نظرًا لنزول القرآن الكريم بها وانتشارها الواسع ليس فقط بين العرب، بل أيضًا بين المسلمين في جميع أنحاء العالم.^٢

تمتلك اللغة العربية، شأنها شأن غيرها من اللغات، نظامًا لغويًا خاصًا يتألف من مجموعة من القواعد والأحكام المنظمة لها. هذه القواعد تضبط الكلمات والجمل في اللغة العربية، ويلتزم بها المتحدثون لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات والخبرات. ويشمل هذا

¹ Syafitri Nuranti dan Munandar, "Bahasa Arab Mempengaruhi Perkembangan Kampus Islam di Indonesia," *Kitabina: Jurnal Bahasa & Sastra Arab* 2, no. 1 (2021). h. 2.

² Evi Nurus Suroiyah dan Dewi Anisatuz Zakiyah, "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia," *Muhadasah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021). h. 61.

النظام فروعاً مثل النظام الصوتي، والصرف، والنحو، وعلم الدلالة، ونظام الكتابة. فاللغة العربية وحدة متكاملة، إذ لا يمكن فصل القواعد عن الأدب، أو القراءة عن الكتابة، بل تتكامل هذه الفروع لتشكيل اللغة وتُدَرِّس كوحدة مترابطة ومتكاملة.^٣

بالإضافة إلى ذلك، يشير النص إلى أن إتقان اللغة العربية يتطلب امتلاك مهارات أساسية، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وفي سياق اللغة، يعني الكلام والكتابة التعبير عن الأفكار وفهمها باستعمال الكلمات الصحيحة، واستخدام المصطلحات والمعاني الدقيقة والمفهومة. لتحقيق إتقان اللغة العربية، يجب تطوير ثلاث كفاءات رئيسية، وهي:

- ١ - إتقان عناصر اللغة العربية من حيث الأصوات والمفردات والتعبيرات والقواعد.
 - ٢ - استخدام اللغة العربية في التواصل الفعال.
 - ٣ - فهم الثقافة العربية، من حيث الأفكار والقيم والعادات والأخلاق والفنون.^٤
- ينبغي أن يهدف تعلم اللغة العربية إلى إتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة. هذا يعني ضرورة تمكين المتعلم من التواصل بكفاءة، سواء في جانب الاستقبال أو التعبير.^٥ ويتفق معظم العاملين والمتخصصين في تعليم العربية لغير الناطقين بها على أن المنهج الأمثل لتعليم اللغة يكمن في التكامل بين هذه المهارات، وهو ما تؤكد وتكشفه البحوث ونتائج الدراسات.^٦

من خلال استعراض جوانب المهارات اللغوية المختلفة، يتضح لنا أن وظيفة اللغة هي استخدامها كأداة للتواصل المباشر (الشفوي) أو غير المباشر (التحريري). يشمل

³ Wahyuddin Wahyuddin, "Al-Manhaj al-Takamuli Fi Ta'lim Maharat al-Lughah al-'Arabiyyah Li al-Nathiqiy Bi Ghairiha Fi Dlau'i Manhaj Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah," *Asalibuna* 2, no. 1 (2018). h. 35.

⁴ Khaidir Khairunnas, "Kesalahan Nahu dan Saraf Dalam Insya' Tahriri Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Alauddin Makassar" (Tesis, UIN Alauddin Makassar, 2017). h.2

^٥ رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، الطبعة الأولى، منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ٢٠٠٦. ص. ١٢٣-١٢٥

⁶ Wahyuddin, "Al-Manhaj al-Takamuli Fi Ta'lim Maharat al-Lughah al-'Arabiyyah Li al-Nathiqiy Bi Ghairiha Fi Dlau'i Manhaj Silsilah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah." h. 33.

التواصل المباشر (الشفوي) مهارتي الاستماع والكلام. بينما يشمل التواصل غير المباشر (التحريري) مهارتي القراءة والكتابة. وفي أدبيات تعلم اللغة العربية، تُعرف مهارتا الكلام والكتابة بالمهارات التعبيرية، ويُطلق عليهما مصطلح "الإنشاء" أو "التعبير". فالكلام هو إنشاء شفوي، والكتابة هي إنشاء تحريري.

تُعدّ مهارتا الكلام والكتابة من أصعب المهارات اللغوية، نظريًا وتطبيقيًا، خاصةً بالنسبة للطلاب الأجانب الذين يدرسون لغة جديدة ونظامًا تعليميًا يضع هاتين المهارتين في المراحل النهائية بعد تدريس المهارات الأخرى.^٧ لذلك، يعتبر التعبير اللغوي الشفوي والكتابي الهدف النهائي من دراسة اللغة.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها الطلاب في إندونيسيا، وهي جزء من الثقافة الإسلامية وأداة الاتصال المستخدمة في البلدان العربية والإسلامية. تدرس اللغة العربية في كل المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية في إندونيسيا. وإحدى المؤسسات الحديثة التي تلزم طلابها باستخدام اللغة العربية في المحادثة أو التعليم اليومي هي معهد دار الهجرة مرتافورا. تأسس هذا المعهد على أساس منهج معهد دار السلام كوتنور، لأن اللغة هي أداة لدراسة العلوم الدينية، لذا فإن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على الحفظ فقط، بل يشمل استخدامها في المحادثات اليومية، كالأنشطة التربوية في تدريب الطلاب على كتابة خطبة الوداع للدفعة النهائية. خطبة الوداع هي إحدى البرامج أو الأنشطة الإلزامية التي يتعين على طلاب الصف النهائي القيام بها كشرط للتخرج في معهد دار الهجرة مرتافورا. ويتضمن هذا النشاط تدريبيًا على كتابة نصوص تحتوي على قصص وذكريات الطلاب خلال فترة دراستهم في المعهد على شكل إنشاء. لإعداد خطبة الوداع، يتطلب الأمر من الطلاب إتقان قواعد اللغة العربية ومهارات الكتابة بها ليتمكنوا من

^٧ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ٢١٣.

صياغتها بشكل صحيح ومتقن. هناك إجماع على أن تدريس قواعد النحو والصرف ليس هدفًا بحد ذاته، بل هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم وضبط الأداء اللغوي.^٨

مهارة الكتابة هي القدرة على الوصف أو التعبير عن الأفكار والمفاهيم بشكل مكتوب، بدءًا من كتابة الكلمات والجمل البسيطة إلى كتابة النصوص والمراجع المعقدة.^٩

تعد مهارة الكتابة الثمرة النهائية لتعلم اللغة، وهي مهارة شاملة تدعمها المهارات اللغوية الأخرى. لذلك، غالبًا ما تُوضع في الترتيب الأخير من بين المهارات اللغوية التي يتعلمها الإنسان. وتوجد مواد إضافية تساعد على تعلم هذه المهارة، حيث تدعم المتعلمين في التعبير عن أفكارهم كتابةً، وتجنب الوقوع في أخطاء ترتيب الجمل في اللغة العربية. فالهدف الأساسي من مهارة الكتابة هو القدرة على التعبير عن الأفكار بأسلوب صحيح لغويًا، مع تحقيق التكامل بين البنية والمعنى. وتشمل هذه المهارة سعة المفردات والعبارات، والإلمام بالقواعد الإملائية والتراكيب اللغوية.^{١٠} والغاية من تدريس القواعد النحوية هي تمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً خالياً من الأخطاء والزلات في الكتابة. لذا، فإن أي قواعد تؤدي إلى غير ذلك تُعد حشواً وتطويلاً يصرف المتعلم عن الهدف المنشود.^{١١} ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة وحي الدين وآخرون، حيث ذكرت الدراسة أن كتب النحو النظرية التقليدية، بما تتضمنه من أمثلة معقدة وتحليلات إعرابية مطولة، تشكل عائقاً أمام الطلاب ولا تلبّي احتياجاتهم الفعلية.^{١٢}

⁸ Wahyuddin Wahyuddin, "I'dâd Kitâb Al-Nahw Al-Ta'limî 'Alâ Dhau'i Tajdîd Al-Nahw 'Inda Syauqi Dhayf Li Thalabah Jâmi'ah Palopo Al-Islâmiyyah Al-Hukûmiyyah Bi Sulawesi Al-Janûbiyyah," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 7, no. 1 (2020). h. 157.

⁹ Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Konvensional hingga Era Digital)* (Ruas Media : Yogyakarta, 2020). h. 82

¹⁰ Ahmad Muradi, "واقع تعليم مهارة الكتابة بإندونيسيا مشكلة وحلولا"، *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 5, no. 1 (2018). h. 156.

¹¹ Wahyuddin, Wahyuddin, and M. Abdul Hamid. "محاولات شوقي ضيف التجديدية في تيسير النحو Syauqi Dhayf's Renewal Efforts To Simplify The Arabic Syntactical Pedagogic." *Jurnal Adabiyah* 21, no. 1 (2021). h. 156.

¹² Wahyuddin Wahyuddin dkk., "Functional Arabic Syntax Theory in Action: Developing Materials for Islamic Universities," *KARSA Journal of Social and Islamic Culture* 33, no. 2 (2025). h. 742.

يُعرّف الخطأ اللغوي بأنه انحراف عن الاستخدام السليم للغة ناتج عن قلة الكفاءة أو ضعف الفهم بالنظم اللغوية، وقد أكد منصور أن الأخطاء اللغوية انحرافات منتظمة عن معايير اللغة الصحيحة لدى الناطقين بها.^{١٣} وترجع هذه الأخطاء في سياق تعلم اللغة العربية لدى الإندونيسيين إلى وجود الخلاف بين تراكيب اللغة العربية واللغة الإندونيسية.^{١٤} تحدث الأخطاء اللغوية غالبًا أثناء الأنشطة اللغوية الشفهية أو التحريرية، مثل الكلام والكتابة. ورغم أن هذه الأخطاء تعتبر أمرًا طبيعيًا وعلميًا، خاصة لدى متعلمي اللغة العربية، إلا أنه يجب معالجتها وإزالتها، لأن إهمالها يعيق تحقيق أهداف تعليم اللغة.

هناك أربعة عوامل للأخطاء اللغوية في الإنشاء وهي:

- ١ - الأخطاء التركيبية: وتشمل مخالفة قواعد اللغة العربية في التذكير والتأنيث، والعدد والمعدود، والتعريف والتنكير.
- ٢ - الأخطاء الصرفية: وتتعلق بالخطأ في شكل الكلمة، وزمنها، واشتقاقها داخل الجملة.
- ٣ - الأخطاء الإملائية: تتضمن الأخطاء في كتابة الحروف، وطريقة وصلها وفصلها.^{١٥}
- ٤ - الأخطاء الدلالية: تنتج هذه الأخطاء عن سوء اختيار العلاقات المعنوية للكلمات واستخدامها، مثل العبارات الاصطلاحية التي لا تُفهم من معاني مفرداتها، بل تُفهم من سياقها.^{١٦}

الأخطاء شائعة في تعلم اللغة العربية لطلاب إندونيسيا، كونها لغة أجنبية بالنسبة لهم. ولتقليل هذه الأخطاء، خاصة في الكتابة، يمكن دراسة تحليل الأخطاء الذي يركز

¹³ Mansoer Pateda, *Analisis Kesalahan*, 1 ed. (Ende Flores Nusa Indah, 1989). h. 38.

¹⁴ Wahyuddin Wahyuddin, "Tarīqah Tarjamah al-Lughah al-'Arabiyah Ilâ al-Lughah al-Indūnēsiyah Min Khilâl al-Tahlîl al-Taḡābuliy," *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 2 (2020). h. 252

¹⁵ Muhib Abdul Wahab, "Fungsi Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Pembelajaran Insya' dan Tarjamah," *Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*, Juli 2002. h. 11.

¹⁶ Faisal Mubarak dkk., "The / العبارات الاصطلاحية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية في سورة آل عمران)," *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 7, no. 2 (2021). h. 141.

على الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين. تحليل الأخطاء هو محاولة لتصحيح أخطاء المتعلم من خلال ثلاث مراحل: تحديد الأخطاء اللغوية ووصفها وتفسيرها.^{١٧}

يهدف تحديد الأخطاء إلى كشف مواضع الخلل اللغوي لدى المتعلم، بينما يوضح وصف الأخطاء أنواع الانحرافات ويصنفها ضمن فئات محددة. أما تفسير الأخطاء، فيسعى إلى إيضاح المصادر والعوامل المؤدية إليها.

بعد ملاحظة الباحث لبعض تدريبات خطبة الوداع التي كتبها طلاب الصف النهائي في معهد دار الهجرة مارتافورا، تبين أن مستوى مهاراتهم في الكتابة لا يزال ضعيفاً، واهتمامهم منخفضاً، مما أثر على جودة كتاباتهم وكميتها. ولا تزال كتاباتهم تتضمن العديد من الأخطاء اللغوية، كالأخطاء النحوية والصرفية والإملائية والدلالية.

جدول ١.١. بعض الأمثلة على الأخطاء الشائعة عند تدريب طلاب الصف النهائي في معهد دار الهجرة مارتافورا على كتابة خطبة الوداع.

نوع الأخطاء	التركيب الصواب	التركيب الخاطئ
النحوية	رئيس معهد دار الهجرة	رئيس المعهد دار الهجرة
النحوية والإملائية	رئيس مجلس الأساتذة	رئيس المجلس الاساتذة
الإملائية والصرفية والنحوية	أعطانا نعماً كثيرة	اعطانا نعماً كثيراً
الدلالية والنحوية	لما جلس في الفصل الثاني، تبع المسابقة العلمية الوطنية	حين فصل الثاني تبع المسابقة علوم وطني

يعرض الجدول مجموعة من التراكيب اللغوية الخاطئة وتصحيحها، مع تصنيف لأنواع الأخطاء اللغوية المرتكبة في كل حالة. يهدف هذا الجدول إلى توضيح الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، سواء كانت نحوية أو إملائية أو صرفية أو دلالية.

^{١٧} أمين، اسحاق محمد وصيني، محمود اسماعيل، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء (عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك

في التركيب الأول "رئيس المعهد دار الهجرة"، هناك خطأ في الإضافة، إذ لا يجوز تعريف المضاف بـ"ال" كما في كلمة "المعهد". والصواب حذف "ال" من الكلمة ليصبح التركيب سليماً: "رئيس معهد دار الهجرة". وهذا التركيب يعد خطأً نحوياً.

في التركيب الثاني "رئيس المجلس الاساتذة"، يوجد خطأ نحوي في استخدام كلمة "المجلس" مضافاً إليه. لتصحيح الإضافة، يجب حذف "ال" التعريف. كما يوجد خطأ إملائي في كتابة "الاساتذة" بدون همزة القطع، والصحيح هو "الأساتذة". إذن، التركيب الصحيح هو "رئيس مجلس الأساتذة". هذا التركيب يمثل خطأً نحوياً وإملائياً.

في التركيب الثالث "اعطانا نعاما كثيرا"، يكمن الخطأ الإملائي في كلمة "اعطانا"، حيث سقطت همزة القطع. أما الخطأ الصرفي، فيظهر في استخدام كلمة "نعاما" التي لا تدل على جمع "نعم"، والصحيح هو استخدام "نِعْمًا" كجمع لكلمة "نعمة". أما الخطأ النحوي، فيتعلق بعدم المطابقة بين "نِعْمًا" و"كثيرا"، إذ يجب أن تتبع الصفة الموصوف في النوع والعدد. وبالتالي، يكون التركيب الصواب هو: "أعطانا نِعْمًا كثيرة". هذا التركيب يشتمل على أخطاء إملائية وصرفية ونحوية.

في التركيب الرابع "حين فصل الثاني تبعث المسابقة علوم وطني" غير صحيح. أما التركيب الصحيح فهو: "لما جلست في الفصل الثاني، تبعث المسابقة العلمية الوطنية". العبارة الأصلية تفتقر إلى التماسك الدلالي ولا توصل معنى واضحاً، مما يسبب غموضاً في الفهم. أما العبارة المصححة، فقد تم تعديلها لتكون ذات معنى واضح وسياق سليم، مع ترتيب الجمل بطريقة منطقية وتصحيح علامات الإعراب لتناسب المعنى المراد.

يُظهر الجدول أهمية الدقة في استخدام اللغة العربية على المستويات المختلفة، ويشدد على ضرورة تطوير مهارات الطلاب في النحو، والصرف، والإملاء، والدلالة لتحقيق سلامة التعبير وفصاحته.

بناءً على بعض الأمثلة على الأخطاء في كتابة اللغة العربية في الجدول السابق، فإن هذه الحالة تبني الباحث إلى دراسة وتحليل الأخطاء التي تحدث في تدريب كتابة طلاب

الصف النهائي من معهد دار الهجرة مرتافورا. فعنوان هذا البحث هو: تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا.

ب- أسئلة البحث

استناداً إلى العروض والدراسات السابقة التي تناولت خلفية البحث والمشكلات القائمة، فإن المحور الرئيسي للمشكلة لهذا البحث هي: "ما هي الأخطاء اللغوية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا؟". ثم تُوضَّح هذه المشكلة الرئيسية إلى مشاكل فرعية كما يلي:

- ١- ما أخطاء التركيب النحوي في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا؟
- ٢- ما الأخطاء الصرفية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا؟
- ٣- ما الأخطاء الإملائية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا؟
- ٤- ما الأخطاء الدلالية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا؟
- ٥- ما الأسباب التي أدت إلى الوقوع في تلك الأخطاء في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا؟

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة نصوص خطبة الوداع. ولهذا الغرض، يحدد الباحث الأهداف البحثية التالية:

- ١ - وصف وتحليل أنواع أخطاء التركيب النحوي في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا.
- ٢ - وصف وتحليل الأخطاء الصرفية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا.
- ٣ - وصف وتحليل الأخطاء الإملائية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا.
- ٤ - وصف وتحليل الأخطاء الدلالية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا.
- ٥ - وصف وتحليل عوامل وقوع الأخطاء اللغوية في كتابة نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة مرتافورا.

د- أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- ١ - الأهمية النظرية
 - أ) يمكن أن يُعدّ هذا البحث مصدرًا للمعلومات والمراجع الهامة حول الأخطاء الكتابية في اللغة العربية.
 - ب) يمكن أن يقدم هذا البحث توجيهات وإرشادات عملية قيمة للمعلمين وأساتذة اللغة العربية.
 - ج) يساهم هذا البحث في تعميق فهم الأخطاء الكتابية في اللغة العربية وسبل معالجتها.
 - د) يمكن أن يشكل هذا البحث مرجعًا أساسيًا للباحثين المستقبليين المهتمين بدراسات مماثلة.

٢ - الأهمية التطبيقية

- (أ) يطمح هذا البحث العلمي إلى تقديم مساهمة واقتراحات قد تشكل مرجعاً لتحسين تعليم اللغة العربية، وتكون ذات فائدة للباحثين اللاحقين.
- (ب) قد يوفر هذا البحث معلومات حول طرائق تدريس اللغات المتنوعة، لا سيما في تعليم اللغة العربية.
- (ج) قد يكتسب الطلاب والمعلمون من هذا البحث معرفة وعلمًا في مجال معالجة الأخطاء الكتابية.
- (د) يمكن لهذا البحث أن يساعد معلمي وأساتذة اللغة العربية على تطوير استراتيجيات تدريس فعالة لعلاج الأخطاء الكتابية.
- (هـ) قد يشكل هذا البحث مادة لتقييم مناهج تعليم اللغة العربية وتحسينها.
- (و) يمكن لهذا البحث أن يساهم في رفع جودة تعليم اللغة العربية وتعزيز قدرة الطلاب على الكتابة بلغة سليمة وصحيحة.

هـ - التحديد الإجرائي

نظرًا لطبيعة هذا البحث، ولتجنب الغموض في فهم المصطلحات المستخدمة، يحدد الباحث المفاهيم الآتية تعريفًا إجرائيًا على النحو التالي:

١ - تحليل الأخطاء اللغوية

التحليل مصدر من حَلَّلَ بمعنى بيان أجزائها ووظيفتها كلٌّ منها.^{١٨} وفي معجم المعاصرة ردّ الشيء إلى عناصره مثل "حلل الناقض القصيدة تحليلًا دقيقًا". الخطأ هو انحراف عن قواعد أو نظم اللغة المستهدفة، ينبع من عدم فهم المتحدث أو المتكلم لها. تحليل الأخطاء هو نشاط يهدف إلى كشف الأخطاء اللغوية التي يرتكبها متعلمو اللغة الأجنبية في مهارة الكلام أو الكتابة.^{١٩}

^{١٨} المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. الطبعة ٤٠. مفهرس، الوصول ١٩ أبريل ٢٠٢٥. ص. ١٦٣

^{١٩} Ida Latifatul Umroh, Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Mahasiswa Universitas Islam Darul 'Ulum Lamongan Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, t.t. h. 74.

يمكن تصنيف الأخطاء اللغوية إلى أخطاء صوتية، نحوية، صرفية، إملائية، دلالية، وأخطاء على مستوى الخطاب أو النص.²⁰

يهدف هذا البحث إلى تحديد الأخطاء اللغوية العربية الواردة في النصوص الكتابية التي ينتجها الطلاب، ووصفها، وتصنيفها، وتفسيرها. ويُعرّف تحليل الأخطاء إجرائيًا بأنه دراسة الأخطاء اللغوية المكتوبة في نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة، وذلك بتصنيفها ضمن أربعة مجالات رئيسة. الأخطاء النحوية: وتشمل الأخطاء المتعلقة بالبنية اللغوية، مثل التركيب الإسنادي، والإضافي، والعطف، والبياني، والمزجي، والعددي. الأخطاء الصرفية: وتشمل الأخطاء في إسناد الأفعال للضمائر، وأبنية الاسم (المفرد والمثنى والجمع)، وصياغة المشتقات. الأخطاء الإملائية: وتشمل أخطاء كتابة الهمزة (في أول الكلمة، والمتوسطة، والمتطرفة)، وكتابة الحروف الهجائية، وأخطاء "أل" التعريف، والتاء المربوطة والمفتوحة، والألف اللينة. الأخطاء الدلالية: وتشمل الأخطاء في استخدام التعبيرات الاصطلاحية وتعدية الفعل بحرف الجر.

٢- خطبة الوداع

تُعرّف خطبة الوداع في هذا البحث إجرائيًا بأنها نص إنشائي تحريري يكتبه طلاب الصف النهائي في معهد دار الهجرة، يعبرون فيه عن خلاصة تجربتهم التعليمية طوال فترة دراستهم في المعهد. ويُقصد بالصف النهائي هنا طلاب الصف الثالث من المرحلة الثانوية، سواء كانوا في نظام المدرسة الثانوية العامة أو المدرسة الثانوية الإسلامية.

وتُعد خطبة الوداع جزءًا من البرامج الإلزامية المقررة لهؤلاء الطلاب، وتُستخدم في هذا البحث كمادة لغوية مكتوبة لتحليل الأخطاء اللغوية العربية في مهارة الكتابة.

٣- معهد دار الهجرة

تُعد هذه المؤسسة الإسلامية نموذجًا للمعهد الإسلامي الحديث، حيث تركز بشكل

²⁰ Lola Hervina dan Nofa Isman, "Kesalahan Populer dalam Kemahiran Menulis Bahasa Arab di STIBA Arraayah Sukabumi," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2022). h. 139.

شامل على تعلم الشريعة الإسلامية وفهمها وتطبيقها. وتشدد المؤسسة على أهمية القيم والمبادئ الأخلاقية في الحياة اليومية كجزء لا يتجزأ من التربية الإسلامية. وبصفتها مؤسسة تنمو وتتطور في خضم المجتمع، فقد اكتسبت شهرة واسعة لدى الأوساط المحلية كمركز للتعليم الديني يواكب التطورات العصرية مع التمسك بالقيم التقليدية.

تتبع هذه المؤسسة التعليمية نموذج المدارس الداخلية، حيث لا يقتصر دورها على تقديم التعليم الأكاديمي للطلاب في الفصول الدراسية فحسب، بل يمتد ليشمل بناء شخصيتهم وروحانياتهم بشكل مكثف في حياتهم اليومية. يتم تحقيق هذا التعليم من خلال نظامين أساسيين: النظام المباشر (الحلقات أو التلقي) والنظام المدرسي الرسمي الشامل، وكلاهما يتم تحت إشراف معلمين وأساتذة ذوي كفاءة عالية وتفانٍ.

تُجرى جميع الأنشطة التعليمية لدعم بناء الأخلاق الحميدة والتفاهم الديني العميق. تقع هذه المؤسسة في مرتافورا، وتحديدًا في قرية سينداي ألوس، كاليمانتان الجنوبية، وتُعدّ مركزًا رئيسيًا للتعليم الإسلامي، حيث تلعب دورًا هامًا في صياغة جيل مسلم متعلم يجمع بين العلم والخلق القويم والقدرة على مواجهة تحديات العصر. يعد هذا المعهد من المعاهد العصرية في إندونيسيا، ويطبق نظامًا تعليميًا متكاملًا يشمل:

- (أ) المنهج الوطني: يستخدم المنهج من وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الدينية.
- (ب) منهج كونتور: يعتمد نظام التعليم من معهد دار السلام كونتور الحديث.
- (ج) الشهادة الوطنية: يحصل الخريجون من هذا المعهد على اعترافات رسمية وتسهيلات في إدارة التعليم المستمر.

وهذا المعهد له عدة فروع، منها :

- (أ) المركز الرئيسي: يقع معهد دار الهجرة في شارع سينداي ألوس رقم ٢٨، حي ٠٨، منطقة مرتافورا، مقاطعة بانجار، محافظة كاليمانتان الجنوبية.
- (ب) دار الهجرة ٢: يقع في بانجاربارو بنظام منهج كلية المعلمين الإسلامية.

- (ج) دار الهجرة ٣: يقع في قرية سينداي ألس على بعد حوالي ٢٠٠ متر من المركز الرئيسي، ويتميز ببرنامج تحفيظ القرآن.
- (د) دار الهجرة ٤: يقع في قرية ساريكادوج، منطقة سيمفاج إمبات، مقاطعة تاناه بومبو، ويركز على برنامج تحفيظ القرآن.
- بناءً على ما سبق، يركز هذا البحث على تحليل الأخطاء اللغوية العربية المكتوبة في نصوص خطبة الوداع لطلاب الصف الثالث في المرحلة الثانوية بمعهد دار الهجرة، مع اقتصار التحليل على جوانب النحو والصرف والإملاء والدلالة فقط.

و- الدراسات السابقة

- ١- رسالة الماجستير لمحمد أمر العزيز من جامعة بنوروغو الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢١ بعنوان "الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 للصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية".
- يهدف هذا البحث إلى تحديد وتحليل أشكال الأخطاء اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي المذكور. يركز البحث بشكل رئيسي على ثلاثة جوانب لغوية: الأخطاء النحوية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء الأسلوبية. تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع طريقة تحليل الوثائق، ويتم جمع البيانات من خلال الدراسة المكتبية والتوثيق من محتوى الكتاب المدرسي. تعتمد طريقة التحليل المستخدمة على النموذج التفاعلي لمايلز وهوبرمان (Miles dan Huberman)، الذي يشمل تقليص البيانات، وعرض البيانات، وأخذ الاستنتاجات. أشارت نتائج البحث إلى عدد من الأخطاء النحوية والأسلوبية في الكتاب المدرسي، من بينها الأخطاء في استخدام التنوين، وبناء الإضافة، والأخطاء في استخدام حروف الجر، والضمائر، بالإضافة

إلى الأخطاء في صيغ الكلمات. إلى جانب ذلك، وُجدت فوضى في تركيب الجمل أدت إلى عدم وضوح المعنى أو عدم ملاءمته للسياق وتكرار كلمات غير ضرورية.^{٢١}

٢- رسالة الماجستير لعارف بختيار رفاعي من جامعة محمدية يوجياكرتا الإسلامية

الحكومية عام ٢٠٢١ بعنوان " Analisis Kesalahan Berbahasa Arab (Studi Kasus Skripsi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Yogyakarta)". يهدف هذا البحث إلى الكشف عن نتائج الأخطاء اللغوية العربية التي يرتكبها طلاب قسم اللغة العربية بجامعة محمدية يوجياكرتا. اعتمد البحث على المنهج الوصفي النوعي، بهدف تقديم أنواع وأشكال الأخطاء اللغوية العربية في رسائل طلاب الجامعة. جُمعت البيانات عن طريق التوثيق، وذلك بفحص مباشر لرسائل طلاب الجامعة من دفعة ٢٠١٧ إلى ٢٠١٩ في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة. في عملية تحليل البيانات، اتبع الباحث مراحل تحليل الأخطاء التي صاغها س. ب. كوردير (S.P. Corder)، وهي: (١) تحديد الأخطاء، (٢) تصنيف الأخطاء، (٣) وصف الأخطاء، (٤) تقييم الأخطاء، (٥) استطلاع أسباب الأخطاء. تم التحليل من خلال فحص التوافق النحوي بين الفعل والفاعل، والمذكر والمؤنث، وكذلك العدد والمعدود. تشير نتائج البحث إلى وجود ٨٠ خطأ لغوي، منها ٤٨ خطأ في فئة المذكر والمؤنث، و ٣٢ خطأ في فئة العدد والمعدود. تعود أسباب هذه الأخطاء إلى ضعف فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف في اللغة العربية، وقلة الممارسة في الكتابة، وتأثير اللغة الأم.^{٢٢}

٣- رسالة الماجستير لسيف الرحيم يوسف من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢١ بعنوان: "تحليل الأخطاء النحوية في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين (دراسة الأخطاء)".

^{٢١} محمد أمر العزيز، "الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum

2013 للصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية" (رسالة الماجستير، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١).

²² Arief Bahtiar Rifai, "Analisis Kesalahan Berbahasa Arab (Studi Kasus Skripsi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Yogyakarta)" (Tesis, Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, 2021).

يهدف هذا البحث إلى كشف أنواع الأخطاء النحوية في كتابة الرسائل الجامعية. يركز البحث بشكل رئيسي على أربعة تراكيب نحوية أساسية، وهي: التركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والجملية الاسمية، والجملية الفعلية. نوع هذا البحث هو بحث وصفي نوعي باستخدام طريقة تحليل الأخطاء كمنهج رئيسي. أما البيانات الرئيسية فيتم الحصول عليها بطريقة التوثيق، بتحليل رسائل جامعية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري المكتوبة باللغة العربية. يتبع تحليل البيانات في هذا البحث الخطوات العامة في نموذج تحليل الأخطاء التقليدي، وهي: (١) تحديد الأخطاء، (٢) تصنيف الأخطاء، (٣) شرح الأخطاء، و (٤) عرض البيانات. على الرغم من أن هذا النموذج لا يشير صراحة، إلا أن المنهج المستخدم يتوافق مع منهج كوردير (Corder) في تحليل الأخطاء لمتعلمي اللغة الثانية. تشير نتائج البحث إلى وجود ٧٣ خطأ في استخدام التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، و ٤٧ خطأ في الجملية الاسمية والجملية الفعلية. تشير هذه الأخطاء إلى ضعف الطلاب في فهم العلاقة بين العناصر النحوية، سواء في العبارات أو في الجملية الكاملة. تنشأ الأخطاء اللغوية من عدم التوافق بين أجزاء الجملية، مثل عدم تطابق المضاف والمضاف إليه، أو النعت والمنعوت. وتشمل هذه الأخطاء أيضاً سوء استخدام الضمائر وأسماء الإشارة، سواء فيما يتعلق بالعدد (مفرد، مثنى، جمع) أو الجنس (مذكر، مؤنث).^{٢٣}

٤ - مجلة علمية لفتحي هداية من جامعة إبراهيمي جينتنج بانيوانجي إندونيسيا الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢٢ بعنوان "Analisis Kesalahan Bahasa (Tahlil Al Akhta) Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyyah Kelas IV". يهدف هذا البحث إلى تحديد أشكال الأخطاء الصرفية، والنحوية، والجمع بينهما (الصرفية النحوية)، والأخطاء الدلالية في محتوى الكتاب المدرسي. نوع هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام منهج البحث المكتبي. الموضوع الرئيسي هو الكتاب المدرسي بعنوان "أولو

^{٢٣} الرحيم يوسف سيف، "تحليل الأخطاء النحوية في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين (دراسة الأخطاء)" (رسالة الماجستير، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١).

البقية" المستخدم للنصف الأول من الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية. يتم جمع البيانات من خلال التوثيق، باستطلاع محتوى الكتاب بشكل شامل ومفصل. في تحليل البيانات، يستخدم الباحث نموذج تحليل الأخطاء لرشدي أحمد طعيمة، الذي يتكون من ثلاث مراحل رئيسية: (١) تحديد الأخطاء، (٢) وصف الأخطاء، و(٣) تفسير أسباب الأخطاء. يتوافق هذا النموذج مع الإطار س. ب. كوردير (Corder). تشير نتائج البحث إلى أربع فئات رئيسية من الأخطاء اللغوية، وهي: (١) الأخطاء الصرفية، (٢) الأخطاء النحوية مثل تركيب الجمل أو قواعد الإعراب الخاطئة، (٣) الأخطاء الصرفية النحوية التي تشمل كلا الجانبين في آن واحد، و(٤) الأخطاء الدلالية التي تشتمل على عدم الدقة في اختيار المفردات مما يؤدي إلى عدم وضوح المعنى.^{٢٤}

٥- مجلة علمية لزغرفية النجاح و الرزق أغستنا من جامعة رادين إنتان لامبونج الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢٠ بعنوان " Analisis Kesalahan Semantik Pada Skripsi "Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Intan Lampung". يهدف هذا البحث إلى تحديد وتحليل الأخطاء الدلالية، وتحديدًا أخطاء المعنى المعجمي في الرسائل الجامعية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، معتمدًا على طريقة تحليل المحتوى. البيانات المستخدمة في هذا البحث هي وثائق الرسائل الجامعية التي أُعدت في الفترة من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧، وتم تحليلها لتحديد أنواع الأخطاء الدلالية التي حدثت. من بين ٣٠ رسالة جامعية، اختار الباحث عينة مكونة من ثلاث رسائل. تم جمع البيانات من خلال التوثيق، عن طريق قراءة وتسجيل جميع العناصر الدلالية ذات الصلة في الرسائل الجامعية. لتحليل البيانات، اعتمد الباحث على نموذج تحليل الأخطاء لس. ب. كوردير. يركز التحليل على تحديد ووصف وتفسير الأخطاء الدلالية المكتشفة.

²⁴ Fathi Hidayah, "Analisis Kesalahan Bahasa (Tahlil Al Akhtha') Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyyah Kelas IV," *Incare : International Journal of Educational Resources* 03, no. 01 (2022).

يصنف هذا البحث الأخطاء الدلالية إلى نوعين رئيسيين: غموض المعنى، ويشمل استخدام كلمة عامة بدلاً من خاصة، أو خاصة بدلاً من عامة، أو استخدام كلمة غير دقيقة في سياق معين، أو عدم توافق المعنى للعبارة. والنوع الثاني هو التضام المعجمي، ويتضمن الأخطاء في استخدام تراكيب الكلمات غير الدقيقة أو الوحشية في اللغة العربية، بالإضافة إلى استخدام المرادفات غير المناسبة في السياق الدلالي. وبشكل عام، حدد الباحث ٦٨ خطأ دلاليًا، أغلبها أخطاء معجمية وغموض في المعنى. وتنتج هذه الأخطاء غالبًا عن تداخل اللغة الأم (مثل اللغة الإندونيسية)، أو قلة الفهم للبيئة اللغوية العربية الصحيحة، أو ضعف إتقان المصطلحات العربية الخاصة بالسياق.^{٢٥}

٦- مجلة علمية لفتح العلوم وأنوك مريثة وروح القدس بعنوان " Analisis Kesalahan Kaidah Imla Bahasa Arab (Studi Kasus Skripsi Berbahasa Arab Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab FBS UNM)". يهدف هذا البحث إلى تحديد أنواع الأخطاء الإملائية في اللغة العربية وتقديم حلول لتحسينها. يعتمد البحث على المنهج النوعي والمنهج الوصفي، مستندًا إلى نظرية تحليل الأخطاء اللغوية لس. ب. كوردير (S.P. Corder). تتضمن هذه النظرية ست مراحل رئيسية: جمع البيانات، تحديد الأخطاء، تصنيف الأخطاء، وصف الأخطاء، شرح أسباب الأخطاء، واقتراح الحلول. تستند بيانات البحث إلى أربع رسائل جامعية مكتوبة باللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماكاسار. يستخدم الباحث طريقتين لجمع البيانات: التوثيق والملاحظة. ولضمان صحة البيانات، يلجأ الباحث إلى تقنية التثليث، التي تتحقق من البيانات عبر مصادر أو مناهج متعددة. أما طريقة تحليل البيانات، فتتبع نموذج التحليل النوعي التفاعلي لمايلز وهويرمان (Miles and Huberman)، والذي

²⁵ Zughrofiyatun Najah dan Arizka Agustina, "Analisis Kesalahan Semantik Pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Uin Raden Intan Lampung," *Al-Fathin* : vol. 03, no. 01 (Juni 2020).

يشمل: جمع البيانات والتحقق منها، تصنيف البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج. وقد كشفت نتائج البحث عن وجود ١٤٩ خطأ إملائيًا.^{٢٦}

جدول ٢.١ بيانات الدراسات السابقة

الرقم	الموضوع	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
١	رسالة الماجستير لمحمد أمر العزيز عام ٢٠٢١ بعنوان "الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي Arab Bahasa Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 للصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية	<ul style="list-style-type: none"> • يدرس هذان البحثان الأخطاء اللغوية في اللغة العربية. • يستخدم كلاهما المنهج الوصفي النوعي. • يهدفان إلى تحسين جودة استخدام اللغة العربية في السياق التعليمي. 	<p>البحث السابق:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقيم أو يحلل الأخطاء اللغوية في المادة التعليمية • يركز البحث على ثلاثة جوانب: الأخطاء النحوية، والصرفية، والأسلوبية. <p>البحث الحاضر:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقيم أو يحلل الأخطاء اللغوية في نتائج التعلم (كتابة الطلاب). • يركز البحث على أربعة جوانب، هي: التركيب النحوي، والصرفية، والإملائية، والدلالية. <p>أصالة البحث</p> <ul style="list-style-type: none"> • هذا البحث أكثر شمولاً في الجوانب اللغوية (يضيف الإملاء والدلالة)، كما أنه أكثر أصالة لأنه يدرس كتابة الطلاب مباشرة من سياق المدرسة الدينية.

²⁶ Fatkhul Ulum dkk., *Analisis Kesalahan Kaidah Imla' Bahasa Arab (Studi Kasus Skripsi Berbahasa Arab Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab FBS UNM)*, 2023.

<p>البحث السابق:</p> <ul style="list-style-type: none"> • موضوع البحث: رسائل طلاب جامعية. • نوع الأخطاء المحللة: الأخطاء النحوية والصرفية. • أصالة البيانات: الكتابة العلمية التي تمت مراجعتها. <p>البحث الحاضر:</p> <ul style="list-style-type: none"> • موضوع البحث: كتابة طلاب المعهد (نصوص خطبة الوداع). • نوع الأخطاء المحللة: التركيب النحوي، والصرفية، والإملائية، والدلالية. • أصالة البيانات: الكتابة الإنشائية الناتجة مباشرة من تعبير أفكار الطلاب. <p>أصالة البحث</p> <ul style="list-style-type: none"> • أوسع من الناحية اللغوية: يشمل أربعة جوانب لغوية. • موضوع البحث أكثر أصالة: يتناول الكتابة الحرة للطلاب، وليس أطروحات قام الأساتذة بتعديلها. 	<ul style="list-style-type: none"> • يستخدم كلا الباحثين المنهج الوصفي النوعي. • ويهدفان معاً إلى تحديد وتحليل الأخطاء اللغوية العربية. • كما يستخدم نموذج كوردير لتحليل الأخطاء وطريقة التوثيق. 	<p>رسالة الماجستير</p> <p>لعارف بختيار رفاعي</p> <p>من جامعة محمدية</p> <p>يوجيا كارتا</p> <p>الإسلامية الحكومية</p> <p>عام ٢٠٢١ بعنوان</p> <p>" Analisis Kesalahan Berbahasa Arab (Studi Kasus Skripsi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Yogyakarta)"</p>	٢
---	---	--	---

			<p>• سياق المؤسسة خاص: جرى البحث في المعهد العصري وهو مجال لم يُدرّس كثيرًا.</p>
٣	<p>رسالة الماجستير لسيف الرحيم يوسف من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢١ بعنوان: تحليل الأخطاء النحوية في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين (دراسة الأخطاء)</p>	<p>• يدرس هذان البحثان الأخطاء اللغوية في اللغة العربية (خاصة في النحو). • وكلاهما يستخدمان المنهج الوصفي النوعي</p>	<p>البحث السابق:</p> <p>• يحلل هذا البحث النصوص العلمية، مثل الرسائل الجامعية. • كان موضوع البحث يدور حول رصد الأخطاء النحوية.</p> <p>البحث الحاضر:</p> <p>• يحلل هذا البحث نصوصًا تعبيرية في شكل "خطبة الوداع" كتبها طلاب الصف النهائي في المعهد. • يبحث موضوع البحث في أربعة جوانب للأخطاء اللغوية: التركيب النحوي، والصرفية، والإملائية، والدلالية.</p> <p>أصالة البحث</p> <p>• تكمن أصالة هذا البحث في التحليل الشامل (الجوانب اللغوية الأربعة)، بالإضافة إلى استخدام بيانات حقيقية تعكس القدرة الإنتاجية اللغوية الفعلية في سياق تعليم المعهد العصري.</p>

٤	<p>مجلة علمية لفتحي هداية من جامعة إبراهيمي جيتنج بانيوانجي إندونيسيا الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢٢ بعنوان Analisis Kesalahan Bahasa (Tahlil Al Akhta) Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyyah Kelas IV</p>	<p>• يدرس كلا البحثين الأخطاء اللغوية في اللغة العربية • يستخدمان المنهج الوصفي النوعي، مع الاعتماد على البيانات المكتوبة كمصدر أساسي • للتحليل الذي يشمل جوانب الصرف والنحو والدلالة.</p>	<p>البحث السابق: • موضوع البحث: كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية. • نوع النص: مادة تعليمية (كتاب دراسي). • أسلوب تحليل البيانات: تحليل المحتوى وفقاً لنموذج رشدي أحمد طعيمة. • الجوانب اللغوية المحللة: الصرف، النحو، الصرفي-النحوي، والدلالة.</p> <p>البحث الحاضر: • موضوع البحث: نصوص خطبة الوداع التي كتبها طلاب الصف النهائي في المعهد. • نوع النص: نص تعبيرى وظيفي (خطبة). • أسلوب تحليل البيانات: تحليل الأخطاء اللغوية وفقاً لنموذج كوردنر.</p>
---	--	--	--

<p>• الجوانب اللغوية المحللة: التركيب النحوي، الصرف، الإملاء، والدلالة.</p> <p>أصالة البحث</p> <p>• تحليل نصوص مميزة في المعهد (خطبة الوداع)، التي نادرًا ما دُرست.</p> <p>• يشمل أربعة جوانب لغوية</p>			
<p>البحث السابق :</p> <p>• الجانب اللغوي المحلل: يركز فقط على الأخطاء الدلالية.</p> <p>• موضوع البحث: الرسائل الجامعية.</p> <p>البحث الحاضر :</p> <p>• الجانب اللغوي المحلل: يشمل التركيب النحوي، والصرف، والإملاء، والدلالة.</p> <p>• موضوع البحث: نصوص خطب الوداع لطلاب معهد دار الهجرة</p> <p>أصالة البحث</p> <p>• البحث الحاضر يشمل جوانب لغوية أوسع من التركيب النحوي، والصرفية، والإملائية، والدلالية.</p>	<p>• يستخدم كلاهما المنهج الوصفي النوعي</p> <p>• يطبقان نموذج تحليل الأخطاء لس. ب. كوردير</p> <p>• مع التركيز على الجانب الدلالي أو المعنى.</p>	<p>مجلة علمية لزغرفية النجاح والرزق أغستنا من جامعة رادين إنتان لامبونج الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢٠ بعنوان Analisis Kesalahan Semantik Pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Intan Lampung</p>	٥

٦	مجلة علمية لفتح العلوم وأنوك مريثة وروح القدس بعنوان Analisis Kesalahan Kaidah Imla Bahasa Arab (Studi Kasus Skripsi Berbahasa Arab Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab FBS UNM)	• يستخدم كلاهما المنهج الوصفي النوعي • كما يعتمدان على نظرية تحليل الأخطاء لس. ب. كوردير • ويستخدمان طريقة التوثيق لجمع البيانات.	البحث السابق: • الجوانب اللغوية المحللة: الإملاء البحث الحاضر: الجوانب اللغوية المحللة: التركيب النحوي، الصرف، الإملاء، والدلالة أصالة البحث • تحليل نوع من النصوص غير المعتاد دراسته، وهو خطبة الوداع. • تناول أربعة جوانب لغوية بشكل شامل : التركيب النحوي، الصرف، الإملاء، والدلالة.
---	---	---	--

ز - منهج البحث

١ - نوع البحث ومدخله

يعتمد هذا النوع من البحث على البحث المكتبي (*library research*)، وهو البحث الذي يستفيد من مصادر المكتبة للحصول على بياناته، حيث يقتصر نشاطه على مواد مجموعة المكتبة دون الحاجة إلى إجراء بحث ميداني.^{٢٧} ويُطلق عليه اسم البحث المكتبي لأن مصادر البيانات التي سيتم تحليلها هي نصوص خطبة الوداع التي كتبها طلاب السنة النهائية بمعهد دار الهجرة.

يعتمد المدخل على البحث النوعي، وهو بحث وصفي. يُعرّف المنهج الوصفي بأنه: أسلوب تحليلي يركز على جمع معلومات وافية ودقيقة حول ظاهرة أو موضوع محدد، أو

²⁷ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, 2 ed. (Yayasan Obor Indonesia, 2008). h.

فترة زمنية معينة، بهدف التوصل إلى نتائج علمية وتفسيرها بموضوعية، بما يتوافق مع المعطيات الفعلية للظاهرة.^{٢٨} المعلومات المجمعة تأتي بصيغة كلمات أو أوصاف بدلاً من أرقام، والنتائج المكتوبة للبحث تتضمن اقتباسات من البيانات لتوضيح العرض وتعزيزه.^{٢٩} يتم إجراء تحليل البيانات النوعية بالتزامن مع عملية جمع البيانات. تعتمد طريقة التحليل المتبعة على نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، والذي يتضمن ثلاثة أنشطة متزامنة: (١) تقليل البيانات، (٢) عرض البيانات، و (٣) استخلاص الاستنتاجات.^{٣٠} ومن خلال هذا البحث النوعي، يجب أن يتمكن الباحث من وصف وشرح نتائج البيانات المتعلقة بالأخطاء اللغوية في نصوص خطب الوداع التي كتبها طلاب السنة النهائية بمعهد دار الهجرة بدقة وتفصيل.

٢- تصميم البحث

تتضمن عملية هذا البحث المراحل التالية:

أولاً: مرحلة جمع البيانات والمصادر: يتم في هذه المرحلة جمع النصوص الأساسية للبحث، وهي خطبة الوداع التي كتبها طلاب السنة النهائية بمعهد دار الهجرة. بالإضافة إلى ذلك، تُجمّع المصادر الثانوية ذات الصلة لتشكيل الإطار النظري والمرجعي للبحث، وتشمل:

المراجع اللغوية المتخصصة، مثل كتب النحو والصرف والإملاء والدلالة والمعاجم العربية، وذلك لتقديم الأسس النظرية اللازمة للتحليل.

^{٢٨} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠). ص. ١٨٣.

^{٢٩} ثائر أحمد غباري، البحث النوعي في التربية وخصائصه (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥). ص. ٧٥.

^{٣٠} Merri Christina Zalukhu dan Ujianhati Zega, "Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Kegiatan Seminar Proposal Penelitian Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia STKIP Nias Selatan Tahun Akademik 2018/2019," *JURNAL EDUSCIENCE* 6, no. 2 (2020). h. 273.

المراجع المنهجية، وهي كتب عن مناهج البحث العلمي لضمان سلامة الإجراءات البحثية وتصميمها. يتم الحصول على هذه المصادر من شبكة متنوعة من المراجع، سواء كانت المكتبة العامة، أو مكتبة الجامعة، أو عبر الشبكة الدولية (الإنترنت).

ثانياً: مرحلة التحليل الدقيق للنصوص: بعد جمع البيانات، ننتقل إلى مرحلة التحليل النقدي والمنهجي. تتضمن هذه المرحلة قراءة متأنية وشاملة لنصوص خطبة الوداع، مع التركيز على تحليل كل كلمة وتراكيبها. يهدف هذا التحليل إلى تحديد وتصنيف الأخطاء اللغوية بدقة، سواء كانت أخطاء التراكيب النحوي، وأخطاء صرفية، وأخطاء إملائية، وأخطاء دلالية.

ثالثاً: مرحلة المراجعة والإشراف: تُعنى هذه المرحلة بضمان جودة البحث وصحة نتائجه؛ حيث يقدم الباحث البيانات التي جرى تحليلها والنتائج الأولية التي توصل إليها إلى المشرف. يهدف هذا الإجراء إلى الحصول على التوجيه والنصائح والمشورة اللازمة، مما يضمن سير المسار البحثي في الاتجاه الصحيح، وأن التفسيرات المقدمة تستند إلى أسس علمية سليمة.

رابعاً: مرحلة صياغة وكتابة البحث: تُعد هذه المرحلة الأخيرة في عملية البحث، وفيها يتم توثيق وتدوين كافة النتائج والتحليلات بشكل منهجي ومتكامل. تُصاغ جميع البيانات التي جُمعت وحُللت في شكلها النهائي كرسالة بحثية، مع الالتزام بالهيكل الأكاديمي المعتمد، بدءاً من المقدمة وصولاً إلى الخلاصة.

٣- البيانات ومصادرها

يستخدم الباحث في هذا البحث البيانات المتاحة والمستمدة من مصدرين رئيسيين، هما:

المصدر الأساسي: ويتألف من خمسة نصوص مأخوذة من خطبة الوداع لطلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة، والتي تُعنى بدراسة أخطاء التراكيب النحوية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء الإملائية، والأخطاء الدلالية.

المصدر الثانوي: ويشمل كتب التراث التي تتناول القواعد النحوية والصرفية والإملائية والدلالية، بالإضافة إلى القواميس والمعاجم العربية والكتب الأخرى ذات الصلة بالبحث.

٤- ذات البحث

أما ذات البحث في هذا البحث فهي نصوص خطبة الوداع المختارة لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة.

٥- موضوع البحث

أما موضوع البحث في هذا البحث فهي الأخطاء اللغوية، والتي تشمل على أخطاء التراكيب النحوية، وأخطاء صرفية، وأخطاء إملائية، وأخطاء دلالية في نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة شنداي ألوس مرتافورا.

٦- أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي الطرق التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات، في حين أن أدوات جمع البيانات هي الوسائل التي تُختار وتُستخدم لتنظيم وتسهيل عملية الجمع.^{٣١} ووفقاً لما ذكرته نانا سيديه، يتطلب جمع البيانات الأساسية أن يكون الباحث مستمعاً أو قارئاً يمتلك ثقة واهتماماً كاملاً بالواقع الذي يدرسه.^{٣٢} أما أساليب جمع البيانات المتبعة في هذا البحث، فقد اعتمد الباحث على طريقة التوثيق، وهي أسلوب يقوم على دراسة وتحليل الوثائق والمصادر المكتوبة.

التوثيق (Documentation) هو مصطلح علمي حديث، وله عدة تعريفات، منها أنه شكل من أشكال العمل البليوغرافي الذي يستخدم وسائل وأدوات متعددة، تقليدية كالتصنيف والفهرسة، وحديثة كالكشافات والمستخلصات والمقالات البليوغرافية. ويُعرّف أيضاً بأنه: تحليل الوثائق ونقلها وتجميعها وتصنيفها واستخداماتها. أما التوثيق فيُقصد به

³¹ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta : Rineka Cipta, 2005). h. 125-126.

³² N.S. Sukmadinata, *Metode penelitian pendidikan* (Program Pascasarjana Universitas Pendidikan Indonesia dengan PT Remaja Rosdakarya, 2005). h. 114-115.

تحليل الوثيقة ومحتواها الموضوعي، أو هو عملية تحليل موضوعي للكتاب أو الدورية بهدف توصيل المعلومة للقارئ بسرعة. ويتطلب القائم به من الناحية العلمية أن يكون مُلمًّا بالمكنز المستخدم، والموضوع المحلَّل، ولغة التوثيق. ومن الناحية الفنية، يتطلب فهم الجوانب الضرورية لاحتياجات القراء، وتحديد المصطلحات المناسبة بتسلسل منطقي.^{٣٣}

طريقة التوثيق هي إحدى طرق جمع البيانات النوعية من خلال النظر أو تحليل الوثائق. الوثائق هي إحدى الطرق التي يمكن للباحث النوعي استخدامها للحصول على صورة من منظور الموضوع من خلال الوسائط المكتوبة والوثائق الأخرى التي كتبها أو صنعها الموضوع المعني مباشرة.^{٣٤} للحصول على جميع البيانات المحتاجة، يقوم الباحث بجمع الوثائق المتعلقة بالأخطاء اللغوية التي تشتمل على أخطاء التراكيب النحوية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء الإملائية، والأخطاء الدلالية في نصوص خطبة الوداع لدى طلاب الصف النهائي بمعهد دار الهجرة.

٧- أسلوب تحليل البيانات

يعرّف نونغ، نقلاً عن ريجالي، تحليل البيانات بأنه "جهدٌ منهجيٌّ للبحث في سجلات الملاحظات والمقابلات وغيرها، وتنظيمها بغية تعزيز فهم الباحث للحالة قيد الدراسة وعرضها كاستنتاجات للآخرين".^{٣٥} أما أسلوب تحليل البيانات الذي سيستخدمه الباحث فهو تحليل المضمون. (content analysis).

يُعد تحليل المضمون منهجًا وصفيًا لجمع البيانات، يُستخدم كأداة لتحليل محتوى المواد الإعلامية التي تقدمها وسائل الاتصال الجمعي. ففي حين ارتبطت الدراسات المسحية السابقة بالاتصال المباشر مع المصادر البشرية التي تملك المعلومات المطلوبة للباحث، فإن دراسات تحليل المضمون (أو تحليل المحتوى) تُجرى دون اتصال مباشر؛ حيث يكفي

^{٣٣} وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. ص. ٣٧٥.

^{٣٤} Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010). h. 143.

^{٣٥} Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif," *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17, no. 33 (2018). h. 84.

الباحث باختيار مجموعة من الوثائق ذات الصلة بموضوع بحثه، مثل السجلات، والقوانين، والأنظمة، والصحف، والمجلات، وبرامج التلفاز، والكتب، وغيرها من المواد التي تحتوي على المعلومات المستهدفة.^{٣٦}

يستخدم هذا البحث أسلوب تحليل المحتوى وفقاً لنموذج إس. بي. كوردنر (S.P. Corder)، لا يُعد تحليل الأخطاء مجرد وسيلة لتصحيح اللغة، بل هو أداة تشخيصية تكشف استراتيجيات تعلم الطلاب ومقدار تأثرهم بلغتهم الأم. وتتم عملية تحليل البيانات في هذا البحث بخمس مراحل إجرائية حددها كوردنر،^{٣٧} وهي كما يلي:

(١) جمع البيانات (Collection of Data): قام الباحث بجمع نصوص "خطبة الوداع" من طلاب الصف النهائي في معهد دار الهجرة، وانتقاء العينات التي تبرز الأخطاء اللغوية بشكل واضح.

(٢) تحديد الأخطاء (Identification of Errors): في هذه المرحلة، قرأ الباحث النصوص قراءة متفحصة لاستخراج الجمل والعبارات التي خالفت القواعد المعيارية للغة العربية، مع تمييزها عن مجرد "الزلة" (Lapse) أو الهفوة غير المقصودة.

(٣) وصف الأخطاء (Description of Errors): تم تصنيف الأخطاء المستخلصة وصفاً إلى أربع فئات لغوية رئيسية.

• أخطاء التركيب النحوي: مثل أخطاء التركيب الأسنادي، والإضافي، والبياني، والعطف، والعددي.

• الأخطاء الصرفية: مثل أخطاء صيغ الكلمات والأوزان.

• الأخطاء الإملائية: مثل أخطاء كتابة الحروف، وعلامات الترقيم، وكتابة الهمزة.

^{٣٦} وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. ص. ٢١٥.

^{٣٧} Milton Mariano Azevedo dan Stephen Pit Corder, "Error analysis and interlanguage," 1981. h. 21-45.

• الأخطاء الدلالية: مثل الأخطاء في التعبير الإصلاحي، وخاصة فيما يتعلق بتعددية الأفعال بالحرف.

(٤) تفسير الأخطاء (*Explanation of Errors*): تتضمن هذه المرحلة البحث عن أسباب الأخطاء، حيث يحلل الباحث سبب وقوع الطالب في الخطأ. ويركز التحليل على جانبين: الأول هو التداخل اللغوي (*Interlingual*)، والثاني هو التداخل داخل اللغة (*Intralingual*).

(٥) تقييم الأخطاء (*Evaluation of Errors*): تتضمن هذه المرحلة تقييم مدى تأثير الخطأ على المعنى المقصود، واقتراح التصويب المناسب (*Correction*) ليكون بمثابة مرجع تعليمي وتصحيحي.

ب- هيكل البحث

الباب الأول تتضمن المقدمة العناصر التالية: خلفية البحث، وأسئلته، وأهدافه، وفوائده، وتحديد مصطلحاته الإجرائية، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وهيكله.

الباب الثاني يتضمن الإطار النظري تعريفاً لمعنى الأخطاء ومفهوم تحليل الأخطاء. يليه بيان وتصنيف للأخطاء اللغوية، وتوضيح لأنواع الأخطاء اللغوية المرتبطة بأسئلة البحث المحددة.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها.

الباب الرابع تتضمن الخاتمة نتائج البحث وقائمة المراجع.